

## أسماء حمدي من السجن: أعدمونا حين منعوا "الجوابات"



الخميس 8 أكتوبر 2015 12:10 م

بعثت المعتقلة أسماء حمدي، المحبوسة بسجن الفناطر للنساء، رسالة حول الوضع بالسجن، موضحة أنهم منعوا دخول الرسائل إليهم، وأصبح وقت الزيارة 15 دقيقة فقط.

وتقول أسماء في رسالتها: "الأمر برمته خداع في خداع.. يعتقلونا من بين أحبائنا، من قلب تفاصيل حياتنا ثم يزعمون أننا نزلاء، مأمور السجن يستشيط غضباً من كلمة سجين، ينفيها دوماً متقوليش سجينة اسمها نزيلة، ما مقدار الانقسام الذي يحياه فيصور له أننا في فندق أو قرية سياحية يديرها هو ونزلها نحن".

وتكمل: "لم يعدمونا صراحة كما الآخرين، ولكنهم أعدموا كافة الجوابات الواردة"، مؤكدة أن الجوابات لن يعرف حيويتها سوى معتقل أو زائر له.

وتوضح أسماء، أن إدارة السجن قررت إنهاء الزيارات بعد 15 دقيقة فقط، بحجة أن لديهم أعمال أخرى، وأنها ستعوض في المرات القادمة، متسائلة: "ما الذي يعوض أم وأخت وحبیب قطعوا مسافة ثلاثمائة كيلو متر جاءوا بعد 15 يوماً، ثم لم يتبادلوا معي سوى بضع كلمات، وما الذي يعوض وجع قلبي عليهم".

وتضيف أن الجوابات بمثابة حياة لهم، تكتمل بها الزيارات المنقوصة، وتكتمل بها إنسانيتهم، في التواصل مع ذويهم لمدة دقائق على الورق، معلقة: "حتى مشاركة الورق يخلون بها علينا، يحرموننا منها، هل يصدقوا خيبتهم بأنني إرهابية قاتلة تعيث في أرض الله فساداً وخراباً".

يذكر أنه في 28 ديسمبر 2013 أعتقلت أسماء حمدي من داخل جامعة الأزهر، ليمر على حبسها 636 يوماً، بعد أن قضت محكمة جح مستأنف مدينة نصر ثان بتأييد الحكم ضدها بالسجن 5 سنوات وغرامة 100 ألف جنيه.

